

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 3- هو الذي أرسل رسوله بالهدى

عبدالرحمن العجلان

وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا والدين يأتي والدين يأتي لعدة معا منها الجزاء كما في قوله تعالى ما لك يوم الدين - [00:00:00](#)

ومنه قولهم كما يدان ومن هول المؤلف رحمه الله تعالى الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - [00:00:36](#)

تقدما ان قلنا ان الهدى والهداية يأتي لمعان منها الدلالة والارشاد ومنها التوفيق والالهام والدلالة والارشاد هذه لله جل وعلا ولرسنه وابيائه والدعاة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة وكل مسلم يدعو الى خير - [00:01:13](#)

وهي المثبتة للرسول صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. يعني تدل وترشد والمثبتة للقرآن العظيم في قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:02:01](#)

يدل ويوضح ويبين والهداية بمعنى التوفيق والالهام هذه لله جل وعلا وحده لا يملكها لا ملك مقرب ولا نبي مرسلا فافضل الخلق على الاطلاق محمد صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا له - [00:02:30](#)

انك لتهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء فنفي جل وعلا الهداية عن الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى الذي هو التوفيق والالهام الى الصراط المستقيم. لأن هذه لا يملكها الا الله جل وعلا - [00:02:59](#)

وفي قوله بالهدى ودين الحق. دين الحق الدين يأتي لمعان منها الجزاء والحساب والمكافأة والمقابلة كما في قوله تعالى ما لك يوم الدين يوم الدين يعني يوم الجزاء والحساب والقضاء بين الناس - [00:03:35](#)

وكما في قول القائل كما يدرين الفتى يدان يعني مثل ما يقدم يعامل يجازى بمثل ما قدم ان قدم خيرا جزى خيرا وان قدم غير ذلك جزى بمثله ومنها يعني من معاني الدين الخضوع والانقياد - [00:04:14](#)

ويقال دان فلان لفلان. دان له. يعني كان اول رافع الرأسة محارب له مثلا ثم استولى عليه وسيطر عليه فيقال دان له يعني خضع وذل له دين الله يعني الخضوع لله جل وعلا - [00:04:47](#)

ومنها الخضوع والانقياد يقال دان له بمعنى ذل وخضع ويقال دان الله بكذا او على كذا. بمعنى اتخذه دينا يعبد به. دان الله بكذا يعني عبد الله بكذا تقول ندين الله - [00:05:22](#)

بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم. ندين الله بمحبة العلماء والفضلاء والانتقىاء والصالحين يعني نتعبد لله جل وعلا بمحبة هؤلاء. ندين الله متابعة النبي صلى الله عليه وسلم يعني نخضع لله - [00:05:48](#)

بمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم تقول ادينا الله بمحبتك يعني كانك تقول احبك لله يقول اقرب الى الله بمحبة ما اقرب اليك اقرب الى الله بمحبتك. عبد الله بمحبتك لانك مطيع - [00:06:16](#)

للله نعم والمراد بالدين هنا جميع ما ارسل الله به رسوله صلى الله عليه وسلم من الاحكام والشريائع اعتقادية كانت ام قولية ام فعلية واضافته الى الحق من اضافة الموصوف الى صفتة - [00:06:41](#)

اي الدين الحق والحق مصدر حق يحق اذا ثبت ووجب. فالمراد به الثابت الواقع. ويقابله الذي لا حقيقة له والمراد بالدين هنا الذي

ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. ما المراد بدين الحق؟ قال جميع ما ارسل الله - 00:07:05

به محمدًا صلى الله عليه وسلم من الأحكام والشرائع الاعتقادية والقولية والفعلية دين الحق ما بعث الله به محمداً صلى الله عليه وسلم. بعثه الله بدين الحق بعثه الله بالأحكام الشرعية - 00:07:34

بعثه الله بالاوامر والنواهي الاوامر بعبادة الله جل وعلا وما يقرب من ذلك والنواهي عن الشرك وما يقرب من ذلك اعتقادية كانت ام قوله ام فعلية اعتقادية يعتقدها القلب يدلين بها القلب - 00:08:10

يُخضع بها القلب مثل اليمان بوحديانية الله جل وعلا. هذى اعتقادية اليمان بالكتب والرسُل والملائكة. هذى اعتقادية النطق بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله هذه قوله - 00:08:44

الصلوة فعلية الحج فعلية وهكذا يعني شرائع الدين سواء كانت مما ينطق به باللسان او يعمل بالجوارح او يعتقد بالقلب والغالب انها تجتمع في العبادات الشرعية لان الافعال اذا تجردت ولم تقربن بالاعتقاد ما نعمت لانها تكون كافعًا المناقفين - 00:09:16

المناقفون يصلون ويذكرون ويحجون ويعتمرون لكنهم يفعلون هذه الافعال ظاهراً بدون اعتقاد من القلب بدون تقرب لله جل وعلا

وانما لحقن دماءهم واماهم. وحفظ مراكمهم في المجتمع وغير ذلك هؤلاء يفعلون لكن ما تنفعهم - 00:09:55

والاعتقاد يكون موافقاً لسنة محمد صلى الله عليه وسلم. فينفع صاحبه اعتقاد مخالف لسنة محمد صلى الله عليه وسلم ما ينفع صاحبه ولا يفيده لا في الدنيا ولا في الآخرة - 00:10:30

فالاعمال الشرعية قول كما قرر اهل السنة والجماعة في تعريف اليمان بأنه قول باللسان واعتقاد بالجناح وعمل بالاركان قول شهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله وقراءة القرآن والذكر. وكل ما ينطق به باللسان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:10:57

وتعلم العلم وتعليم العلم وغير ذلك مما ينطق باللسان. هذا قول باللسان واعتقاد بالقلب اعتقاد بوحديانية الله ايمان به وتصديق بوعده ووعيده عن اخلاص وصدق وايمان بالملائكة والرسُل والكتب وايمان بالقدر خيره وشره - 00:11:27

وايمان باليوم الآخر هذا اعتقاد بالقلب وعمل بالاركان يعني الجوارح عمل بالجوارح الشيء الذي يعمله المسلم ببدنه من صلاة وصيام وزكاة وحج وبر الوالدين وصلة الارحام وجميع الاعمال البذرية يزيد بالطاعة - 00:12:00

يعني كلما تقرب المسلم الى الله جل وعلا بمثل هذه الاعمال زاد ايمانه وينقص بالمعصية يكون المرء مؤمن فيحصل منه الزنا او السرقة او شرب الخمر فيرتفع عنه اليمان. ويبقى معه اسم - 00:12:32

ثم ان تاب واناب الى الله جل وعلا عاد اليه اسم الامام. والا قد يرتفع عنه اسم الاسلام فيكون كافراً والعياذ بالله اذا استحل شيئاً من المحرمات او حرم شيئاً من الحال المجمع على حلها او المجمع على تحريمها - 00:12:55

يذهب عنه حتى اسم الاسلام يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فاذا عصى المسلم ربِّه نقص ايمانه واذا اكثر من الطاعات من نوافل العبادة من الصلاة والصيام والتقرب الى الله جل وعلا بالاعمال الخيرة زاد ايمانه - 00:13:21

وقوي وكما قال عليه الصلاة والسلام المؤمن القوي يعني في ايمانه خير واحد الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير وقال تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى يزداد هداهم وايمانهم بالاعمال الصالحة وبتقواى - 00:13:48

الله جل وعلا يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية اذا فدين الحق هو ما بعث الله به محمدًا صلى الله عليه وسلم من الشرائع القولية والفعلية والاعتقادية والحق مصدر حق الفعل الماضي يحق الفعل المضارع حقا - 00:14:10

اذا ثبت ووجب ودين الحق يعني الدين الثابت فالمراد به الثابت الواقع يعني المطمئن المرء فيه ويقابله باطل دين الحق هنا دين حق ودين باطل دين الحق هو الصواب الذي يدلين العبد ربِّه جل وعلا به. والدين باطل خضوع وذل - 00:14:56

وخوف ورجاء لكن بغير حق. كخوف عباد القبور من من يعبدونهم تعبد المشركين لالهتهم. هذا خضوع وذل لكن وهو دين يسمى دين لكنه ليس بحق. دين باطل اللام في قوله ليظهر لام التعلييل وهي متعلقة بارسل - 00:15:32

ودين الحق ليظهره اللام لام التعلييل يعني لاجل اظهاره لاجل ان يظهره ليظهره جل وعلا. وهي متعلقة بارسل لان الجار والمجرور كما تقدم لنا اكثر من مرة لا بد ان يتعلق بفعل او - 00:16:08

مشتق وهنا ليظهره متعلق بارسل ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره لاجل ان يظهره على دين كله. فدل على ان الاديان المعبودات من دون الله وما عبد يقال له دين لكنه دين ليس بحق ولها قال ليظهره على الدين كله يعني كل الاديان الباطلة ليظهر الله جل وعلا -

00:16:33

رسوله ودينه عليها وهو من الظهور بمعنى العلو والغلبة. ليظهره بمعنى ليعلو يظهره ظهر عليه ويقال ظهر الارض يعني فوق الارض ليظهره ليعليه ويجعله عاليها على الاديان كلها نعم اي ليجعله عاليها على الاديان كلها بالحجۃ والبرهان -

00:17:06

بالحجۃ والبرهان بالادلة القاطعة البینة الواضحة وبالسيف والقوة الحسیة لأن الله جل وعلا وعد رسوله بان يظهر له دینه وقد اظهره الله جل وعلا ولما كان المسلمين قائمون بامر الله جل وعلا صار لهم الظهور والغلبة وكل -

00:17:41

الامم تخضع لهم فلما ضيعوا وفرطوا وتفرقوا تسلطت عليهم الامم فغلبتهم وما غلبتهم الا بسبب ما حصل من تقصير منهم المسلمين يؤتون من قبل انفسهم اذا قاموا بامر الله جل وعلا نصرهم الله وحقق الله -

00:18:11

جل وعلا لا لهم ما اعدهم من النصر والتایید واذا ضيعوا امر الله جل وعلا ضاعوا كما قال النبي صلی الله علیه وسلم يوشك ان تتداعی عليکم الامم كما تتداعی الاكلة على قصتها يعني ينادي بعضهم البعض هلموا الى هذه اللقمة السائفة -

00:18:37

قالوا يا رسول الله ما من قلة؟ قال لا. انتم كثير يومئذ مثل حال المسلمين اليوم ولكنكم غثاء كفثاء السیر كثير من من يدعی الاسلام ادعاء فقط والا يقال مثلا فلان مسلم -

00:19:04

اسمه اسم مسلم يصلی؟ قالوا لا ما يصلی. كيف يكون مسلم وهو ما يصلی ويعبدون اصحاب القبور ويسألون غير الله جل وعلا ويقتربون الى غير الله ويخافون من غير الله ما في اسلام انما اسم -

00:19:25

ولكنكم غثاء كفثاء السیر وحجة الله قائمة على الخلق لانه لا يزال طائفہ قلت او كثرت اجتمعت او تفرقت على الدين الحق حجة الله جل وعلا على خلقه حتى تقوم الساعة -

00:19:46

في الدين للجنس والف للجنس يعني ليظهره على الدين الالف واللام الشمسمية يعني جنس الدين ما هو نوع من انواع الدين يظهره على اليهود او يظهره على النصارى او يظهره على المجرمين -

00:20:09

او يظهره على عباد الاوثان لا ليظهره على جنس الاديان كلها على عموم الاديان وال في الدين للجنس فيدخل فيه كل دین باطل. كل دین باطل سواء كان دین اليهود او دین النصارى او دین المشركيں او دین عباد الاوثان -

00:20:36

او البوذيين عباد البقر عباد الاشجار والاحجار وغيرهم كل هذا يقال له دین والله جل وعلا وعد رسوله ان يظهره على الدين كله وهو ما عدا الاسلام وهو ما عدا الاسلام لان جميع الاديان باطلة ما عدا الدين الاسلامی بعد بعثة -

00:20:59

صلی الله علیه وسلم ومن يبتغي غير الاسلام دینا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين لا يقال ان اليهود او ان بعضهم او فيهم طائفہ على حق او ان النصارى او بعضهم او طائفہ منهم على حق -

00:21:23

او غيرهم من الامم ابدا. بعد بعثة محمد صلی الله علیه وسلم نسخ الله جل وعلا العمل بالاديان كلها سوى الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام دینا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين -

00:21:45

ان الدين عند الله الاسلام والشهید وهو مبالغة من شهد وهو نفع بالله شهیدا. يعني عالمًا مطلعًا على رسوله على وعده جل وعلا. نعم وفي مبالغة من شهد. شهد يشهد شهید. نعم. وهو مبالغة من شهد -

00:22:04

وهو اما من الشهادة بمعنى الاخبار والاعلام او من الشهادة بمعنى الحضور. وهو اما من الشهادة بمعنى الاخبار والاعلام مثل الشاهد الذي يأتي عند القاضي مثلا يعلن يشهد يعلم بأنه يعرف ان عنده فلان لفلان كذا او ان فلان حصل منه كذا او نحو ذلك. هذا اخبار واعلام -

00:22:35

او بمعنى الشهادة بمعنى الحضور يعني حاضر مطلع يقال فلان شاهد يعني حاضر هذا الشيء وكفى بالله شهیدا بالمعنيين وكفى بالله شهیدا مخبرا بصدق رسوله او حاضرا مطلعًا لا يغيب عنه -

00:23:03

وكفى بالله شهیدا مخبرا بصدق رسوله صلی الله علیه وسلم. لانه لو كان الرسول عليه الصلاة والسلام وحاشاه ان يكون لو كان كاذبا

ما اقره الله جل وعلا كما قال الله جل وعلا ولو تقول علينا بالاقاويل لاخذنا منه - 00:23:31

لأخذنا منه باليمين ولقطعنا منه الوتيل لاخذنا منه بالقوة يعني لا يعجزنا لو كان كاذب ما تركناه وكفى بالله شهيدا مخبرا بصدق رسوله او حاضرا مطلعا على رسوله صلى الله عليه وسلم واقره على دعوته. وصدقه انه مرسل من الله - 00:23:56

تعالى نعم وكفى بالله شهيداً. مخبراً بصدق رسوله. او حاضراً مطلعاً لا يغيب عنه شيء يعني ان شهيد بالمعنيين سائفة. بمعنى الاخبار
لأنه اخبار جل وعلا ان رسوله صادق وحاضرها بمعنى انه مطلع على - 00:24:28

ما يقوله ويذعنوا اليه محمد صلى الله عليه وسلم واقرء على ذلك لأن الله جل وعلا لا يغيب عنه شيء والمعنى الاجمالي لما تقدم؟ يعني المقدمة التي هي مبدوعة بالحمد لله - 00:24:56

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. هذه خلاصة معناها الاجمالي نعم والمعنى الاجمالي لما تقدم ان جميع اوصاف الكمال ثابتة لله على اكمل الوجوه واتتمها - 00:25:22

وَمَا يَحْمِدُ عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ نَعْمَهُ عَلَىٰ عِبَادَهُ الَّتِي لَا يَحْصِي أَحَدٌ مِّنَ الْخَلْقِ عَدْدُهَا وَإِنْ تَعْدُوا نَعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْسِبُهَا لَوْ تَفْكِرُ الْأَنْسَانُ فِي نَعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَوْ أَخْذَ أَيَامًا وَلِيَالِيٍ يَعْدُ - 46:25:00

ما في بدنـه من النعم غير ما هو خارج عن بدنـه لما احصاها واعظمها ارسالـه محمد صلـى الله علـيه وسلم بالهدـى ودينـ الحق اعظم النعم علـى الاطلاـق، لا يعادلـها شيء - 00:26:08

هي ارسال محمد صلى الله عليه وسلم مع الهدایة للإسلام. لأن هذه هي الحياة الحقيقية فمن حرمها وحرم الخير كله ومن اعطيها حصل على الخير كله مهما اصيب بالمصابات وابتلى، باللليا وحصل له من الامور التي تضاهي -[31:26:00](#)

فهو في نعمة عظيمة ما دام ان الله جل وعلا من عليه بالاسلام والايمان فهو على خير واعظمها ارساله محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى، ودب: الحق، رحمة للعالمين: وشروع، المتقى: رحمة للعالمين: كلهم - 00:26:55

وبشرى للعالمين وإنما للمتقين. نعم ليظهره على جميع الأديان بالحجـة والبرهـان الساطـع البـين الواضح والعـزـ والتمكـين والسلطـان الـغلـبة والـسيـف والـقـهر نـعـم والـعـزـ والـتمـكـين والـسـلـطـان وكـفـى بالـلـه شـهـيدـا عـلـى صـدـق رـسـولـه وـحـقـيقـتـه وـحـقـيقـة ما جاء به - 00:27:21

تكون بقوله لانه اخبر جل وعلا ان محمدا على الحق وان محمدما يدعو الى الحق - 00:28:00

و فعله تأييده جل وعلا ونصره . و تمكينه لرسوله صلى الله عليه وسلم ما اعطاه الله جل وعلا لمحمد صلى الله عليه وسلم من العجizzات التي تدل على صدقه ومن اعظم العجizzات اتيانه صلى الله عليه وسلم بهذا القرآن - [00:28:25](#)

ظهرت بهذا القرآن الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فكثير من المفكرين اسلم واهتدى لما اطلع على شيء مما في القرآن الذي لا يعترضه أحد 00:29:12

ذكر في القرآن فعرف ان محمدا صلى الله عليه وسلم ما اتى بهذا القرآن من عند نفسه ولا يستطيع مخلوق ان يأتي به واطلاع الرسما . صل . الله عليه وسلم عل . اشیاء - 00:29:37

ما يعرفها البشر باطلأ الله جل وعلا آياته. الثلاثة الذين كانوا حول الكعبة يوم فتح مكة ثلاثة من ممن لم يدخل الأيمان في قلوبهم احتمعوا وتكلموا فيما سببوا ما عندهم أحد - 00:29:55

فاتاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال ماذا قلتم واحبّرهم صلى الله عليه وسلم بما قال كل واحد منهم فكان ذلك سبباً لزيادة الالباب، وإنما منهم واحد منهم يقرأوا الحمد لله الذي أكرمه أسد - 16:30:00

اركب حضير حيث لم يحضر هذا الذي سمع اذان بلال فوق الكعبة يقول لو سمع اي اذان بلال فوق الكعبة هذا العيد الحشى يؤذن

فوق الكعبة. لو سمع ابي ذلك لا - 00:30:35

غضب وتأثر فالحمد لله الذي لم يحضره ولم يسمعه ابي والعياذ بالله وتكلموا بكلام فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بما قالوا ولما اسر العباس رضي الله عنه وارضاه قال له النبي صلى الله عليه وسلم تدفع الفدا مثل ما يدفع غيرك - 00:30:52

فقال تعربني ما عندي شيء ولا املك شيء ولا كذا ولا كذا يريد ان يعفيه النبي صلى الله عليه وسلم من بعض الفدا او يخفف عنه. قال المال الذي اعطيت وجدته وان لم اعد فاعملني به كذا - 00:31:16

قال اشهد ان لا الله الا الله واهد انك محمد رسول الله ما كان مسلم من قبل اخبره صلى الله عليه وسلم بما قال لزوجته وليس عنده معها احد حينما تكلم بها - 00:31:38

فجاء الوحي من الله جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم بان العباس قال كذا وكذا فاطلع الله جل وعلا رسوله صلى الله عليه وسلم على امور ومعجزات ما يطلع عليها الناس ولا - 00:31:58

فدل على انه مؤيد من الله جل وعلا بالمعجزات والبراهين الظاهرة وشهادته سبحانه تكون بقوله وفعله وتأييده لرسوله بالنصر والمعجزات والبراهين المتتنوعة على ان ما جاء به هو الحق المبين - 00:32:17

ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. هذا القرآن العظيم والتشريع الحكيم ما يخالف بعضه بعض الشهادة الاخبار بالشيء عن علم به قوله واهد ان لا الله الا الله وحده - 00:32:51

وحده لا شريك له قال الشهادة الاخبار بالشيء. نعم الشهادة الاخبار بشيء عن علم به واعتقاد لصحته وثبوته هذه الشهادة. الاخبار بالشيء عن علم به واعتقاد لصحته وثبوته. بخلاف شهادة المنافقين. فالمنافق يشهد بلسانه اشهد - 00:33:15

ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. لكنه ليس بمحقق ولا معتقد لهذا وانما يقول هذا لاجل حقد دمه وحفظ ماله. نعم ولا تعتبر الشهادة الا اذا كانت مصحوبة بالاقرار والاذعان وواطأ القلب عليها اللسان - 00:33:46

اذا تواطأ عليها صارت شهادة حقيقة اما الشهادة باللسان بدون مواطنها من القلب كشهادة المنافقين فهي كذب لان المنافقون كما اخبر الله جل وعلا عنهم انه قالوا اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله - 00:34:10

قال الله جل وعلا والله يشهد انك رسول الله. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فهم كذبة وهم ما هم كذبة بهذه الشهادة. هذه الشهادة صحيح الله يعلم انك رسوله. والله يشهد - 00:34:33

ان المنافقين لكاذبون فهم يكذبون في ادعائهم الشهادة وهم غير شهود. غير موقنين نعم فان الله قد كذب المنافقين في قولهم نشهد انك رسول الله مع انهم قالوا بالستتهم اشهدوا انك رسول الله وهذه حقيقة انه هو رسول عليه الصلاة والسلام. لكنهم كذبة - 00:34:51

انهم قالوا بالستتهم غير ما في قلوبهم ولا الله الا الله هي كلمة التوحيد التي واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وكلمة لا الله الا الله هي كلمة التوحيد - 00:35:25

يعني كلمة الایمان كلمة الاسلام توحيد الله جل وعلا نعم ولا الله الا الله هي كلمة التوحيد التي اتفقت عليها كلمة الرسل صلوات الله وسلامه سلامه عليهم اجمعين. كلهم يدعون الى لا الله الا الله - 00:35:47

اختلفوا في شرائعهم في بعض العبادات في كيفية الصلاة في كيفية الصيام فيما يجب من الزكاة في الشرائع لكن التوحيد اتفقوا عليه ما احد منهم اساغ واجاز عبادة احد مع الله كانوا من كان - 00:36:14

كل الرسل متفرقون على كلمة التوحيد وموسى عليه الصلاة والسلام قبل بعثة محمد صلی الله عليه وسلم بمئات السنين قال يا رب علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال يا موسى قل لا الله الا الله. هذى الكلمة - 00:36:39

قال يا رب كل عبادك يقولون هذا لانه يريد شيء يخصه. ما يأتي به احد فقال يا موسى لو ان السماوات السبع وعمرهن غيري والاراضين السبع وعمرهن في كفة ولا الله الا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله - 00:37:02

يعني شأنها عظيم لانها دلت على توحيد الله جل وعلا. ادلت على افراد الله جل وعلا بالعبادة. دلت على نفي وبطلان عبادة ما سوى الله

كانت من كان لا الله - 00:37:34

لا الله حق الا الله واحده هو الله نعم بل هي خلاصه دعواعهم وزبدة رسالاتهم. هي خلاصه دعوتهم دعوه الرسل خلاصتها توحيدهم كلهم من اولهم الى اخرهم نعم. وما من رسول منهم الا جعلها مفتتح امره. وقطب رحاه. يعني اهم ما يدعوه اليه - 00:37:55

والعمود الفقري لدعوته الا مفتتح امره اول ما يدعوه اليه لا الله الا الله. والرسول عليه الصلاة والسلام ثلات عشرة سنة في مكة يدعو الى لا الله الا الله ما اتاه من الشرائع الا الصلاة والصلوة قبيل هجرته صلى الله عليه وسلم - 00:38:27

ولكل دعوته يدعوا الناس الى لا الله الا الله وحينما نادى صلى الله عليه وسلم على الصفا بطون قريش عموم وخاصه وحضرها عنده قال كلمة تقولونها تدين لكم بها العرب وتملكون بها العجم. يعني كل العالم تخضع لكم اذا قلتموها - 00:38:54

قال ابو جهل وابو لهب كلمة واحدة قال نعم. قالوا هي لك وعشرا امثالها. ما دام فيها هذا هذه الميزه. لك وعشرا امثالها. نعطيك كلمات ما دام يبي يحصل لنا هذا. قال قولوا لا الله الا الله - 00:39:25

قال ابو لهب لعن الله تبا لك سائر اليوم هذا جمعتنا وولوا وهم يقولون اجعل الالله لها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب؟ فهموا معنى لا الله الا الله ابوا ان يقولوا - 00:39:46

ومع هذا الثواب العظيم الدنيوي قبل الاخروي. تدين لكم بها العرب وهم يحبون الشرف ويحبون الولاية ويحبون السيطرة تدين لكم بها العرب وتملكون بها العجم لكنهم عرفوا معناها انها افراد الله جل وعلا وحده بالعبادة ونبذ عبادة ما سواه. من الالله اللات والعزي ومنات وغيرها - 00:40:04

قالوا اجعل الالله لها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب ونفروا وتركوه ومع الاسف الشديد كثير اليوم من يدعى الاسلام ابو جهل وابو لهب اعرف منهم بمعنى لا الله الا الله ما قالوها ابو جهل وابو لهب لكنهم يعرفون معناها - 00:40:33

لكن مع الاسف الشديد كثير من يدعى الاسلام اليوم يقول لا الله الا الله نطقاً ويخالفها فعلاً يبعد غير الله اتجاهه الى فلان والى علان والى الولي الفلاني والى السيد الفلاني والى الطريق الفلاني. ويطلب منهم - 00:40:59

ما لا يجوز ان يطلب الا من الله وهوئاء ابو جهل وابو لهب اعرف منهم بمعنى لا الله الا الله. لان اولئك ابو ان يقولوها لانهم عرفوا معناها وهوئاء قالوها وجهلوا معناها وخالفوها فعلاً - 00:41:19

عبدوا غير الله وتوجهوا الى غير الله فكفروا بلا الله الا الله وهم يرددونها بالسنتهم كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله - 00:41:40

فاما قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل وحسابهم على الله عز وجل حتى يقولوا لا الله الا الله لان من قال لا الله الا الله اتى بما يلزم لها - 00:42:08

افتقدوها ومن ابى ما نفعه اي عمل. والرسول عليه الصلاة والسلام حينما ارسل معاذ الى اليمن امره ان يدعوهم الى شهادة ان لا الله الا الله قبل كل شيء وهي الأساس - 00:42:28

فمثلا المشرك الذي يعبد غير الله جل وعلا ما يقال له اخش في صلاتك او عفوا لحيتك او لما تجر ثوبك اقصر ثوبك لا يعالج عند الاصل الأساس لان كل هذه لو كان ثوبه الى نصف ساقه او الى ركبته - 00:42:47

ما نفعه ذلك ولو اعفى لحيته ولو اخذ بما اخذ من الاعمال اذا لم يكن معها شهادة لا الله الا الله محمد رسول الله حقيقة ما نفع اهم المهمات واجب الواجبات واعظم الاركان هو شهادة ان لا الله الا الله - 00:43:12

وما من رسول منهم الا جعلها مفتتح امره وقطب رحاه. قطب الرحى الذي عليه الرحى تدور يعني بدونه ما تدور ولا تشتعل ولا تعمل يعني الأساس الاصل هو شهادة لا الله الا الله وان محمد رسول الله. وهما كلمتان مقتضتان ما - 00:43:40

تنفك واحدة عن الاخر لوزعم انه يشهد ان لا الله الا الله لكن لم يشهد ان محمد رسول الله ما نفعته لوزعم انه يشهد ان محمد رسول الله لكن ما شهد ان لا الله الا الله ما نفعته - 00:44:04

فهمما كلامتان متلازمتان لا تنفك احداهما عن الاخر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله

